

كشف الخفاء

2796 - الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم . وبعضهم يرويه " هلكى " في الكل وبعضهم يرويه " موتى " في الكل .

قال الصغاني وهذا حديث مفتري ملحون والصواب في الإعراب " العالمين " و " العاملين " و " المخلصين " انتهى .

وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حبان أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب وخرج عليها قوله تعالى { فشريوا منه إلا قليل } انتهى . وعليه ف " العالمون " وما بعده بدل مما قبله